ISSN: 2253-0347
مجلـــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 10 / العدد: 01 / السنة: 2021 / ص ص: 261-275

الأجهزة الالكترونية وانعكاساتها على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل
- دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية بسكرة-

Electronic devices and their implications for the social upbringing of children

تاريخ الإرسال: 2020/11/19 تاريخ القبول: 2021/02/19 تاريخ النشر: 2021/03/28

سامية عزيز [1] أمال كزيز [2]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، *Email :* aziez.samia@univ-biskra.dz

[2] جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر *Email :* kezizsabrine@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على واقع التنشئة الاجتماعية والتربية في ظل استخدام الطفل الأجهزة الالكترونية، فالتربية في المجتمع الجزائري تشهد العديد من التغيرات على مستوى البناء الكلي وعلى مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي لهذا وجب التطرق إلى بعض أسباب المؤدية لهذا التغير، ومنه تكمن أهمية الدراسة في تقديم فائدة علمية حول هذا الموضوع كونه يهدد التنشئة الاجتماعية باعتبارها أساس التربية، كما تلعب دورا أساسيا في المحافظة على البناء الاجتماعي في ظل ما نشهده من تطورات حالية، ومن هنا تم التوصل إلى أن الأجهزة الذكية تؤثر بصورة كبيرة على عملية التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل، قد تقيد مستوى فهمه وتفاعله مع الأسرة.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية؛ الطفل؛ الهاتف النقال الذكي؛ اللوح الإلكتروني.

المؤلف المرسل: سامية عزيز، *Email :* aziez.samia@univ-biskra.dz

Abstract:

The current study aims to foucus on the reality of socialization and education in light of globalization and the use of the child for smart devices such as mobile phone or tablett.

The community is witnessing many changes in the level of the family or the highest level of social relations and communication and social interaction.

The importance of the study is to provide scientific benefit on the current study and avoid the dangers of smart communication devices and the internet on the child within the family.

Keywords :socialization, child, Smartphone, electronic board.

مقدمة:

في ظل ما تعيشه أغلب المجتمعات من تغير على مستوى البناء الاجتماعي والأسري في عملية التربية، خاصة تلك المتعلقة بالأجهزة الذكية كنوع من الوسائل المعتمدة في تربية الطفل التي أحدثت نوعا من التفاوت على مستوى تشكل فعل الطفل التربوي وهويته.

فمن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول الولوج إلى أحد أبرز المواضيع التي تندرج ضمن التغير الاجتماعي وهي التنشئة الاجتماعية في ظل الأجهزة الإلكترونية الذكية، فالتربية اليوم تأخذ العديد من الأشكال في عملية حتى التعليم، فالتربية من أهم وظائف الأسرة التي لابد أن تقوم بها على أكمل وجه كون الطفل يحتاج إلى عناية خاصة في مراحل الطفولة خاصة من طرف الوالدين، فإن غاب دور الوالدين فمن المؤكد ستشهد التنشئة الاجتماعية خللا في تشكيل هوية الطفل على أسس سليمة، خاصة بعد ظهور الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة والأجهزة الإلكترونية الذكية مثل

الهاتف النقال واللوح الإلكتروني وغيرهم فأصبح الطفل اليوم خاضعا لها لما توفره له من سبل جذب.

قد تعتمد العديد من الأمهات وحتى الآباء على هذه الأجهزة الذكية في تربية الطفل بشكلها الإيجابي التعليمي، وقد يعتمدها البعض كوسيلة لتهدئة الطفل لتتفرغ الأم مثلا للأعمال المنزلية أو تفرغ الأب لمشاهدة بعض البرامج التلفزيونية بهدوء... غافلين على الدور السلبي لهذه الأجهزة على الطفل، كونه في مرحلة الاكتشاف والتقليد واكتساب معارف وقيم، والمعايير الأخلاقية إلا أن هذه الأجهزة قد تنعكس سلبا على الطفل ليكتسب منها المعايير السلبية واللاأخلاقية وقيم منافية للأسرة، لهذا سنحاول التركيز في هذه الورقة البحثية على الإحاطة بالأسرة ووعيها بمخاطر هذه الأجهزة.

وعليه نسعى في دراستنا إلى التعرف على التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال الأسرة في ظل هذه الأجهزة الذكية، ومنه يمكن طرح التساؤل الرئيس التالي:

- كيف تؤثر الأجهزة الالكترونية الذكية على التنشئة الاجتماعية للطفل في ظل التغير الاجتماعي والتكنولوجي؟

- وتندرج منه التساؤلات الفرعية التالية :

- كيف يستخدم الطفل الأجهزة الالكترونية داخل الأسرة ؟

- ما هي مخاطر استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية ؟

- كيف تؤثر الأجهزة الإلكترونية على التواصل الأسري مع الأطفال ؟

أهمية وأهداف الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف عن طبيعة الأجهزة الذكية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، من خلال تسليط الضوء على بعض منها من طرف الأسرة كمجال تفاعلي أول للطفل، إضافة إلى تحديد دور التكنولوجيا في العملية التربوية والتفاعل والتواصل الأسري.

بالنسبة لهدف الدراسة فيركز على تحديد تأثير تكنولوجيا الاتصال والأجهزة الالكترونية الذكية في تربية الطفل، ومدى وعي الأسرة بمخاطرها من جهة، ومن جهة أخرى أبعادها التنموية لفكر الطفل.

2- مدخل نظري حول الموضوع:

2-1- تعريف التنشئة الاجتماعية:

يعد"**دوركهايم**" أول من استخدم مفهوم التنشئة الاجتماعية Socialisation بمعناه التربوي. فالتربية هي التأثير الذي تمارسه الأجيال الراشدة في الأجيال التي لم ترشد بعد، وتكمن وظيفتها في إزاحة الجانب البيولوجي من نفسية الطفل لصالح نماذج من السلوك الاجتماعي المنتظر، (وطفة و شهاب، 2001، 23) ينظر دوركهايم، على خلاف سبنسر وكانط وهيربارت وميل، إلى التربية « كشيء اجتماعي » ويعرفها في سياق.

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها" عملية تعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معهما وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية ". (حسن، 2006، 03).

كما يعرفها " **جيمس درفز**" بأنها: " العملية التي يتكيف فيها ويتوافق الفرد من خلالها مع البيئة الاجتماعية ويصبح عضوا معترفا فيها ". (الجوهري، 2008، 10).

تعرف التنشئة الاجتماعية أيضا بوصفها " منظومة من العمليات التي يعتمدها في نقل ثقافته بما تنطوي عليه هذه الثقافة من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد إلى أفراده. وهي بعبارة أخرى العملية التي يتم فيها دمج الفرد في ثقافة المجتمع ودمج ثقافة المجتمع في أعماق الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة ".

ومن هنا يمكن القول أن التنشئة الاجتماعية هي مجموع العمليات التربوية وحتى التعليمية، التي تساعد على تربية الطفل وتنشئته، من خلال أساليب تربوية متعددة، تنتقي فيها الأسرة ما يناسب ثقافة مجتمعها وفكرها.

2-2- اتجاهاتها:

2-2-1- الاتجاه التسلطي:

أسلوب تربوي يقوم على مبادئ الإلزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الأبوية في تربية الأطفال وتنشئتهم. ويرتكز هذا الاتجاه على مبدأ العلاقات العمودية بين الآباء والأبناء. وتأخذ هذه العلاقات صورة العنف بأشكاله النفسية والفيزيائية والجسدية. ويمكن تحديد أهم المبادئ التي يقوم عليها: مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الرمزية والنفسية والمادية.

2-2-2- الاتجاه الديمقراطي:

بين الآباء والأبناء ويتمثل ذلك بوجود حواجز نفسية وتربوية كبيرة**: يشير** مفهوم الاتجاه الديمقراطي في التربية إلى منظومة من عمليات التنشئة الاجتماعية التي تنطلق من قيم الحب والتعاطف والتعزيز والدعم والمساندة والمشاركة، والحوار والتبصر في العملية التربوية. وهي التربية التي تسقط فيها الحدود النفسية الصارمة القائمة بين الآباء وأبنائهم وتتنافى مع كل أشكال العنف والإكراه.

- مبدأ الحرية:

يعد مبدأ الحرية المبتدأ والخبر في التربية الديمقراطية ويأخذ هذا المبدأ صيغا متنوعة أبرزها الحرية النفسية للطفل، فالحرية الجسدية ثم الحرية العقلية. ونعني بالحرية النفسية أن لا يكره الطفل على تبني مواقف واتجاهات انفعالية وخاصة السلبية منها مثل مشاعر الحقد والكراهية والنفور وأن يترك للطفل حرية التكون النفسي وفقا لمعايير موضوعية قوامها التسامح والتضحية والعطاء. (وطفة و شهاب، 2001، 22).

- **مبدأ الحب:**

الحب حاجة إنسانية أصيلة تضرب جذورها في العمق الإنساني وهي تشكل منطلق نموه وازدهاره وقديما قيل بالحب يحيا الإنسان. والحب عامل ازدهار وتكون وصيرورة إنسانية ومن دونه تصبح حياة الإنسان جحيما يقتل فيه مكامن الإبداع والعطاء. والحب قيمة إنسانية تعانق الحرية، وتتنافى مع كل صيغ القسوة والإكراه ومن هنا فإن التربية الديمقراطية تنشد الحب الشامل وتنميه في قلوب الأطفال وتحيطهم به بلا حدود لأنها تشكل الركن الأساسي وحجر الزاوية في أية تربية ديمقراطية خلاقة.

- **مبدأ الحوار:**

يعد الحوار منطلق التجربة الديمقراطية في عملية التواصل التربوي، وهو الحوار الذي يقوم على مبدأ حرية النقد وإبداء الرأي بعيدا عن قيم الخجل والخوف والوجل والإرهاب. فالأطفال يعلنون عن آرائهم وقيمهم ويطرحون أسئلتهم في أجواء حرة.

- **مبدأ المسؤولية:**

وهو المبدأ الذي يمنح كل فرد من أفراد الأسرة إحساسا عميقا بمسؤولياته الخاصة دونما قيود أو رقابة

3.2.العلاقات الاجتماعية:

العلاقات لها وقت معين بحيث تبدأ وتنتهي مع الحدث الذي يحقق هذه العلاقة (العدلي، 1994، 263) ويمثل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحليل السوسيولوجي، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر. ويمكن القول أن للأسرة أيضا نوع من أنواع هذه العلاقات الاجتماعية خاصة في حالة التفاعل بين الطفل والأم أو الأب. (عاطف، 1992، 437).

4.2. الأجهزة الذكية:

تعرف الأجهزة الذكية هي أجهزة اتصال لاسلكية محمولة كالهواتف والألواح الرقمية المزودة بخدمات والتطبيقات مختلفة ومزودة بشبكة الانترنت وتشمل الأيباد والهواتف الذكية والحديثة التي يمكن حملها عند التنقل. ويمكن القول أن هذه الأجهزة هي نتائج الاختراع والتطورات التكنولوجية، حيث يميل الشباب والأطفال إلى استهلاكها، وتلعب بعض هذه الأجهزة دورًا حيويًا في مجالات التعليم.

5.2.الهاتف النقال:

الهواتف الذكية تعرف بأنها الهواتف المحمولة أو النقالة التي تحتوي على خواص متقدمة مقارنة بمثيلاتها من الهواتف الخلوية، وأغلب الهواتف مرتبطة بالانترنت يمكن الدخول من خلالها إلى العديد من الفضاءات عبر الانترنت.

7.2. اللوح الإلكتروني:

هو جهاز الكتروني مصمم لمحاكاة العالم الواقعي، يتيح العديد من الاستخدامات عبر الانترنت خاصة إذ ربط بالشبكة العنكبوتية. (المعارك، 2018)

3- الجانب التطبيقي للدراسة:

يتناول هذا القسم من البحث الجانب الميداني للدراسة كونها تسهم في الوصول إلى الحقائق العلمية بشكل منطقي وعلمي، وعليه يعد الجانب الميداني للدراسة أحد معالم منهجية الدراسة الذي يعتمد عليه الباحث.

3-1- مجالات الدراسة:

بالنسبة للمجال المكاني للدراسة فتمثل في إجراء الدراسة بولاية بسكرة.

- المجال البشري (عينة الدراسة):

يتمثل مجتمع الدراسة في الأسر بولاية بسكرة أما عينة الدراسة فتتمثل في 15مفردة تم اختيارها بالطريقة العشوائية نظرا لضيق وقت.

- **المجال الزمني:**

يتمثل المجال الزمني للدراسة في جمع معلومات الدراسة ابتداء من بداية شهر جانفي 2020 كما تم تصميم استمارة البحث من اجل توزيعها في وقت قياسي على مجموعة من الأسر.

3-2- المنهج الوصفي:

يعرف على انه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات. (خندقجي، 2012، 192)

كما يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس،أو مجموعة من الإحداث أو الأوضاع بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيه. (كشرود، 2008، 226)

3-3- أداة جمع المعلومات

- **الاستمارة Questionnaire:**

تعرف استمارة البحث على أنها مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة – مفتوحة) التي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو اتجاه ما أو موقف ما ويتم تنفيذ استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية أو من خلال الانترنت أي ترسل إلى المبحوثين من خلال البريد الالكتروني. (البهالي، 1999، 178) وهي الإجراء الأكثر تجزئة في مراحل البحث العلمي الميداني. (غربي، 2006، 120).

كما يرجع اختيارنا لأداة استمارة استبيان الخاصة ببحثنا لسهولة الأداة وتوزيعها ومعالجة البيانات من خلالها بطرق إحصائية منظمة، كذلك لبساطة موضوع البحث.

حيث تنقسم استمارة بحثنا إلى ثلاث محاور أساسية والمتمثلة في:

- **المحور الأول:** خاص ببيانات المبحوثين.
- **المحور الثاني:** خاص بأسئلة حول الأجهزة الإلكترونية والطفل.
- **المحور الثالث:** خاص بوعي الأسرة لاستخدام الأجهزة الالكترونية من طرف الطفل.

- **4- تفسير بعض عبارات استمارة البحث:**

- **الجدول رقم (01): يبين استخدامات الطفل للأجهزة الإلكترونية**

البدائل / العبارة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
- هل تسمح لطفلك باستخدام الأجهزة الذكية.	12	80	03	20
هل تراقب الطفل عند استخدام الأجهزة الذكية.	05	33.33	10	66.66
- هل تفتش في **hestorique** عن مشاهدات الطفل.	04	26.66	11	73.33
- هل تسعى لعدم حمل طفلك للأجهزة الذكية لوقت طويل..	09	60	06	40
- هل تترك الأجهزة الذكية للطفل قصد التخلص منه لإنجاز مهام منزلية.	13	86.66	02	13.33

من خلال الجدول التالي والذي يضم مجموعة من العبارات حول الأسرة والطفل والأجهزة الإلكترونية الذكية، ومنه نلاحظ تمركز إجابات المبحوثين في العبارة الأولى التي مفادها السماح للطفل باستخدام الأجهزة الذكية.

وتم تسجيل نسبة 80 %حول البديل 'نعم' ونسبة 20 %حول البديل 'لا'، ومنه الأسرة تسمح للطفل بشكل كبير في استخدام الأجهزة الذكية، بالنسبة للعبارة التي مفادها مراقبة الوالدين لاستخدام الأجهزة الذكية فتمركزت إجابات المبحوثين بالرفض وهذا بنسبة 66.66 ونسبة 33.33 حول البديل 'نعم' بالنسبة للعبارة التالية ' حول هل تفتش مراقبات ومشاهدات الطفل في **hestorique** فقد أجاب وبنسبة 73.33% بالرفض حول المراقبة في هذا المجال ونسبة 26.66 %حول القبول.

تمركزت حول البديل نعم بنسبة 60 % ونسبة 40% للبديل "لا"، كما تم تسجيل نسبة 86.66% حول ترك الأجهزة الذكية للطفل قصد التخلص منهم لإنجاز مهام منزلية.

الجدول رقم (02): يبين مخاطر استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونية داخل الأسرة

البدائل / العبارة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
- هل للأجهزة الذكية منافع لطفلك.	10	66.66	05	33.33
- هل ترى أن الأجهزة الذكية من مشكلات الاجتماعية للطفل.	09	60	06	40
- هل يشاهد الطفل أفلام كرتون عبر الأجهزة الذكية.	14	93.33	01	6.66
- هل تراقب نوع الأفلام الكرتونية التي يشاهدها الطفل.	6	40	9	60

يمثل الجدول التالي إجابات المبحوثين حول العبارات التالية، بالنسبة للعبارة التي مفادها للأجهزة الذكية منافع حيث نلاحظ أن إجابات المبحوثين تمركزت حول البديل "نعم" بنسبة 66.66 ونسبة 33.33 للبديل لا، وهذا يدل على أن للأجهزة الإلكترونية منافع حسب وجهة نظر الأسرة لكن جاءت إجابات المبحوثين حول العبارة

التي ترى أن للأجهزة انعكاسات وتسبب مشكلات للطفل وهذا بنسبة 93.33 بالموافقة و6.66 حول الرفض.

أما العبارة الأخيرة حول مراقبة نوع أفلام الكرتون التي يشاهدها الأطفال فنلاحظ تمركز إجابات المبحوثين حول عدم مراقبة أنواع أفلام الكرتون وهذا بنسبة 60 مقابل 40 حول البديل 'نعم ' أي مراقبة أفلام الكرتون.

ومنه نلاحظ أن الأسرة لا تهتم كثيرا بمراقبة الأجهزة الذكية التي يحملها الطفل ومراقبة ما يشاهده الطفل وهذا قد يعرض الطفل للعديد من الانحرافات الاجتماعية، لذا وجب على الأسرة أن تحرص على المادة التي يتلقاها الطفل خاصة في أفلام الكرتون والتي في الانترنت تكون بشكل كامل دون حذف لقطات أو مشاهد لا أخلاقية من أفلام الكرتون ومنه يكتسب الطفل قيم لا أخلاقية.

الجدول رقم 03: يبين تأثير الأجهزة الإلكترونية على التواصل الأسري مع الأطفال.

العبارة / البدائل	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
- هل يصغي لك الطفل بدون إعطاءه اجهزة ذكية.	06	40	09	60
- هل لاحظت سلوكات عدوانية للطفل.	10	66.66	05	33.33
- هل يقلد الطفل بعض الشخصيات الكرتونية التي يشاهدها.	12	80	03	20
- هل تسعى لقضاء وقت كاف مع طفلك لتجنب الاستعمال الكبير للأجهزة الالكترونية.	10	66.66	05	33.33
- هل الطفل متمسك بالأجهزة الالكترونية بشكل كبير.	12	80	03	20

من خلال الجدول التالي نحاول التعرف على إجابات المبحوثين حول العلاقات الاجتماعية والتواصل الأسري ومنه تم جمع بعض المؤشرات حول التواصل والتفاعل الاجتماعي للطفل مع الأسرة وحتى جانب تشكيل الهوية الاجتماعية له.

نلاحظ بالنسبة للعبارة الأولى حول إصغاء الطفل للوالدين دون إعطاءه الأجهزة الذكية نلاحظ تمركز إجابات المبحوثين حول عدم إصغاء الطفل لوالديه وهذا بنسبة 60 %و نسبة 40 %حول البديل 'نعم'، كما لاحظت بعض الأسر بعض الأفعال والسلوكات العدوانية للطفل وهذا ما تم تسجيله بنسبة 66.66 %.

كما يقلد الطفل بعض شخصيات أفلام الكرتون وهذا ما تم تسجيله بنسبة 66.66% ونسبة 33.33% مقابل الرفض.

أما العبارة الأخيرة حول تمسك الطفل بالأجهزة الإلكترونية نجد تمركز إجابات المبحوثين حول البديل 'نعم' بنسبة 80% مقابل 20 %حول البديل 'لا'.

و عليه نلاحظ أن الطفل يتمسك بهذه الأجهزة الذكية خاصة 'اللوح الالكتروني والهاتف الذكي " وتقل تفاعلاته مع الأسرة.

10- نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التالية حول التنشئة الاجتماعية للطفل في ظل الأجهزة الإلكترونية الذكية " هاتف نقال ذكي واللوح الالكتروني" كونه من أحد المواضيع البالغة الأهمية، وعليه بعد توزيع استمارة البحث وجمع المعلومات والقراءات الإحصائية للدراسة تم استنتاج:

تعتمد الأسرة في الوقت الحالي على تربية الطفل وتنشئته بصورة متذبذبة فترك الطفل مع الأجهزة الذكية قد يكون أحد أبرز أسباب التنشئة الاجتماعية الغير السليمة، والتي ينتج عنها مجموعة من المشكلات الأخلاقية والتربوية والسلوكية والاجتماعية، بالنسبة للمشكلات الاجتماعية فتتمثل من خلال قلة التواصل الاجتماعي

مع أفراد الأسرة من جهة ومن جهة أخرى نجد أن التواصل بين الطفل وأسرته غير فعال مبني على الحاجات الاجتماعية غالبا كالأكل والشرب... حيث يعتبر التواصل الأسري عملية أساسية لابد أن تعي الأسرة بأهميتها في تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل في ظل عصر العولمة وتكنولوجيا الاتصال والأجهزة الذكية التي تتعدد برامجها، خاصة منها والتي توجه للطفل مباشرة والتي تأثر في شخصيته وسلوكاته وهويته ونموذجه الثقافي، ففي ظل هذه التغيرات لابد للأسرة أن تحيط طفلها بالعناية والمراقبة المستمرة لما تعرضه أفلام الكرتون من مشاهد عنف وغيرها والتي تسبب عائقا في التواصل الأسري.

بالنسبة للمشكلات السلوكية ومن خلال نتائج الدراسة فتتجه السلوكات الطفل نحو العدوانية أحيانا وتقليد شخصيات أفلام الكرتون خاصة.

كما نجد أن الوالدين كثيرا ما يتركون الأطفال مع الأجهزة الإلكترونية دون مراقبة ما يشاهده الطفل أو توجيه الطفل نحو البرامج أو التطبيقات التي تساعد الطفل على التعلم، ومنه نجد دور الأسرة مغيب جدا في هذه الدراسة خاصة أن أغلب عينة الدراسة يعملون.

خاتمة

تعتبر التنشئة الاجتماعية أحد الركائز الرئيسية في تربية الطفل والعناية بها لذا وجب على الأسرة أن تقوم بدورها على أتمم وجه وأن تكون واعية بخطورة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية، فالطفل يتأثر بسرعة ويكتسب قيم بسرعة يصعب تغيرها لذا لابد من مراقبة أفعال الطفل وتفاعلاته، وأن نفتح مجالا للطفل لممارسة حياته بشكل عادي يناسب مراحله العمرية، كما لابد من تجاوز نقطة رئيسية وهي الحفاظ على هدوء الطفل من خلال إعطاءه الأجهزة الذكية قصد ترك الوالدين يقومان بأعمالهم وهذا من الأخطاء الشائعة اليوم التي لابد أن تعي الأسرة بخطورتها، وعليه توصلت هذه الدراسة إلى أن الأجهزة الالكترونية الذكية تؤثر على التنشئة الاجتماعية

للطفل و الأسرة الجزائرية مع التطورات التي عرفها المجتمع وانشغالات الوالدين فتح مجالا كبيرا لدخول الأجهزة الالكترونية الى الأسر الجزائرية وأصبح عنصرا لا تستطيع الاستغناء عنها و لذا وجب على الأسرة اختيار المضامين المناسبة للطفل وتقليص ساعات استخدام هذه الأجهزة، إضافة إلى حماية الطفل من خلال مراقبته وتربيته على التنشئة الاجتماعية السليمة.

توصيات الدراسة

- مشاركة الأسرة في الجمعيات الإرشادية التوعوية.
- مراقبة الطفل بشكل مستمر.
- مراقبة الأجهزة الإلكترونية عند استخدامها من طرف الأطفال .
- توسيع نطاق التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الطفل داخل الاسرة.
- الوعي بخطورة الأجهزة الالكترونية الذكية على هوية الطفل كونه في مراحل تشكيل الهوية.
- منع الطفل من استخدام الأجهزة الذكية بشكل كبير.
- فتح مجالات اجتماعية أخرى للطفل مثل إشراكه في النوادي الرياضية أو التثقيفة أو التعليمة..
- الطفل يحتاج في طفولته للعب لذا يجب فسح مجال للعب.
- العمل على تفعيل التواصل مع الطفل من خلال أساليب مثل النقاش والحديث وقراءة القصص وسؤال عنها داخل الأسرة .
- توفير وقت لمشاهدة أفلام كرتون هادفة بمشاركة الأسرة.
- التربية مسؤولية الوالدين معا لذا يجب أن يشتركا في تنشئة الطفل.

قائمة المراجع:

1. أحمد المعارك. (2018). **الكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية في التعليم**. https://almaarik.wordpress.com.
2. عبد الله اليهمالي. (1999). **أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته**. ط2. العراق: منشورات جامعة خان يوسف.
3. علي أسعد وطفة، و علي شهاب. (2001). **السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي**. مجلة جامعة دمشق. المجلد17. العدد الأول.
4. علي غربي. (2006). **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**. قسنطينة- الجزائر: CIRTA COPY.
5. عمار الطيب كشرود. (2008). **البحث العلمي ومناهجه في البحث العلوم الاجتماعية والسلوكية**. عمان- الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. غيث محمد عاطف. (1992). **قاموس علم الاجتماع**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
7. فاروق العدلي. (1994). **علم الاجتماع العام**. مصر: دار زهران.
8. محمد الجوهري. (2008). **مدخل إلى علم الاجتماع**. ط1. القاهرة- مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
9. محمد عبد الجبار خندقجي. (2012). **مناهج البحث العلمي**. الأردن: عالم الكتب الحديثة.
10. مرح مؤيد حسن. (2006). **التنشئة الاجتماعية في دور الحضانة مدينة الموصل**. مجلة دراسات موصلية. العدد13. جامعة الموصل.